

الإهداء

إلى أغلى ما عندي في هذه الحياة إلى والدي العزيزين أطال الله
عمرهما وإلى عائلتي الغالية والعزيزة على قلبي وإلى إخوتي
وأخواتي وأبنائهم ، وإلى كل من كان عوناً لي لنجاح هذا
الكتاب وبخاصة أخي العزيز الدكتور أنور محمود زنتاني ، وإلى
أبناء الأمة العربية والإسلامية ، أهدى هذا الكتاب ، سائلاً
المولى عزوجل بأسمائه الحسنى وصفاته العلا أن يكون خالصاً
لوجهه الكريم .

المؤلف



مدخل

لا تعطينى سمكه بل علمنى كيف اصطاد !!

مثل صيني

" فن إدارة الحياة " عنوان يحتاج إلى وقفة، وهذه الوقفة ، وقفة تأمل وتفكر، فما وراء هذا العنوان؟ وماذا يعنى هذا العنوان لى سواء كان من قريب أو من بعيد؟ وهل استطعت أن أدير حياتى؟ وهل كنت ايجابيا فى إدارتها؟ تساؤلات تغوص فى النفس الإنسانية لتعرف وتكتشف حال النفس وطبيعتها وسط تراكمات الزمان والمكان، وتسلسلات الأحداث والمواقف فى الحياة الصعبة التى نحيهاها.

سوف أقوم بطرح بعض الأفكار والمعلومات التى على أساسها يمكنك أن ترسخ بعض المفاهيم والحقائق الإنسانية، وبإمكانك أن تعقد مقارنة بينها وبين ممارستك الحياتية الذاتية.

فى هذا الإطار نجد أن كثيرا من الأمور تتداخل وتتشابك وتحتاج من يفك تشابكها وتعقيدها، ومن هذه الأمور قدرتك على تحديد أهدافك بدقة ووضوح، مع تحديد الأولويات فى ظل الظروف السائدة، والمتغيرات الطارئة.

فمن خلال ذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار أن تكون لديك القدرة على اتخاذ القرار والقدرة على تحمل المسؤولية، كما يجب عليك أن تحدد الانجازات التى تخطط لتحقيقها خلال الأيام والأشهر والسنوات المقبلة، فإذا لم يكن لديك مثل هذه الخطة فلن تنجز شيئا له قيمة تذكر ويتزامن مع هذا العمل تنمية وإدارة وقتك

واستثماره بشكل فعال، ويجب أن تستخدم الأسلوب الأمثل في التعامل مع الذات عن طريق التوافق الايجابي معها ومع المجتمع وظروفه، مع التمتع بالشعور بالرضا للوصول بالذات إلى قمم النجاح والرقى.

فحياتك هي من صنع أفكارك، فالأفكار التي تستثمرها، وتفكر فيها وتعيشها، هي التي تؤثر في حياتك وتحدد مبادئك واتجاهاتك ومعتقداتك.

وان عمرك الحقيقي سعادتك وراحة بالك فإذا اعتقدت انك مخلوق لصغائر الأمور، لم تبلغ في الحياة إلا الصغير منها وإذا اعتقدت انك مخلوق لعظائم الأمور شعرت بهمة تكسر الحدود والحواجز، وتنفذ منها إلى عالم السعى والعمل والانجاز.

ما أحوجنا إلى الابتسامة وطلاقة الوجه، وانسراح الصدر، ولطف الروح، والصبر في المواقف، والتأني والهدوء والتكيف مع الأمور، ويجب أن تتمتع بلين الجانب في هذه الحياة.

والإدارة كلمة تجدها متداخلة تقريباً في كل شيء يهم حياة البشر، فالإنسان يعتبر مديرًا للمنظومة الصناعية الضخمة في جسده ولكل ما ينتج عنها ويحدث لها، وكذلك مديرًا لحياته وما تشمله من تشمله من تفاعلات وانفعالات تمثل جميع أحواله طوال حياته، فجميع أنشطة الحياة تعتمد على الإدارة قبل كل شيء وبعده، لذلك أصبح علم الإدارة من أكثر العلوم شموليةً وتنوعاً لأنه يعنى بإدارة الفرد، ولكي نتعرف على علم الإدارة يجب أن نتعرف على خصائص الفرد النفسية والسلوكية، والمجتمع، والبيئة، والعادات والتقاليد وكل ما يتدخل أو يؤثر على هذا الفرد لأنه هو المعنى بكامل موضوع الإدارة وله ومن أجله وبه تنفيذ الإدارة.

هذه حياتك وكنزك المكنون، يجب أن تراعيها وتحافظ عليها، وتحتويها بين يديك، لترعاك وتعطيك وتثبتك، فتجني ثمار انجازك الكريم.

شافع النيادي